

للذين استجابوا لربهم الحسنى | د. أحمد جلال

أحمد جلال

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعد امارح كان بيكلمني اه حد من اخواننا التجار ربنا يا رب يبارك فيهم ويحفظهم يا رب. اه من الناس اللي انتم عارفين طبعاً - [00:00:00](#)

موضوع الجنيه والدولار والعلوم والارتفاع بيقول لي انا واخويا اتعرض علينا قروض علشان نمشي آآ كل واحد يمشي التجارة فانا رفضت وقلت اخذ قرض والقرض ربا والربا حرام وربنا يحق الربا ويبحارب اهلها. فانا رفضت - [00:00:20](#)
ان الدنيا كانت زنقة شوية بس رفضت. واخويا خد قرض كبير علشان يجيب بضاعة ويزود التجارة والدنيا تغلى الدنيا يزيد والفلوس تزيد يقول لي سبحان الله مع نهاية السنة مع نهاية السنة انا بصفي وهو بيصفي انا طلعت كسبان - [00:00:40](#)
ربنا مراضيني والامور عندي بفضل الله والله وقام قايل لي كده غير البركة اللي ربنا سبحانه وتعالى اعطهاني. واخويا الثاني اللي واخذ قرض قد كده المفترض المفترض بالورقة والقلم ان احنا ايه آآ ان احنا يعني هو يبقى آآ يعني مصفي اكرت مني بكثير -

[00:01:00](#)

لا والله مشاكل وازمات وبدل الخسارة خسائر وطالع في النهاية خسائر كبيرة جدا يعني. فافتكرت اية من كتاب الله سبحانه وتعالى. آآ قال الله سبحانه وتعالى وهي اية واحدة جمعت لنا صورتين من البشر - [00:01:20](#)
صورة الانسان اللي عرف الحلال جري عليه وعرف الحرام جرى بعيد عنه. ونموزج اخر للانسان اللي عرف الحرام جرى عليه وشاف الحلال هرب منه. فالنموزج الاول ربنا قال لنا دي نهاية طريقه والنموزج الثاني دي نهاية طريقه - [00:01:40](#)
قال الله سبحانه للذين استجابوا لربهم الحسنى. للذين استجابوا لربهم الربا حرام. خلاص انا بعيد ما ينفعش تغش في تجارتك. خلاص انا مش هاعمل كده. ما ينفعش في يوم من الايام تروح تجيب فاتورة لزبون عندك - [00:02:00](#)

كله الفاتورة اتكلفت علي الف جنيه وهي انت جاييها بستمية ولا بسبعمية عشان تاخذ الباقي ده غلط لازم الوضوح والبيان تقول له انا جبت دي بكزا ما تزودش جنيه غير لما يكون اللي هيدفع عارف. اوعى في يوم من الايام زبون يطلب منك حاجة وتغشه فيها. ففي - [00:02:20](#)

واحد قال انا عمري في حياتي ما هغش. ولا عمري في حياتي هكذب. ولا عمري في حياتي ادخل في بيتي قرش حرام. ولا عمري في حياتي اخالف امر ربنا سبحانه وتعالى ربنا وعده بكلمة واحدة بس. ربنا وعده بايه؟ كلمة واحدة بس. للذين استجابوا - [00:02:40](#)
تابوا لربهم الايه؟ بس ايه الحسنى؟ ايه الحسنى؟ اول قول من اقوال المفسرين قول الرزق الحسن والحياة الكريمة. اول حاجة ربنا سبحانه وتعالى يضمنها لهذا الانسان. رزق وحياة طيبة. سبحان الله! ممكن الانسان اللي يدور على القرش الحرام ويجيب من حرام! عايز يضمن لنفسه حياة كريمة - [00:03:00](#)

ربنا يقول له لأ مش مش هتاخدها. لان الحياة الكريمة ربنا وضعها لي استجاب لامر ربنا سبحانه وتعالى. فبعضهم قال الرزق الحسن الحياة الكريمة. بعضهم قال الحسنى هي الجنة. وما اعده الله عز وجل فيها. بعضهم - [00:03:30](#)
قال الحسنى هي الاحسن في كل شيء. طول ما انت مستجيب لامر الله ربنا هيديك الاحسن في كل شيء. الابن هيكون الاحسن وسط الناس. الزوجة هتكون الاحسن وسط الناس. الصحة تكون الاحسن وسط الناس. سمعتك الاحسن وسط - [00:03:50](#)
بس طول ما انت مستجيب لامر ربنا سبحانه وتعالى. وتخليوا كلمة الحسنى فيها كل هذه المعاني. طب والجهة الثانية والذين لم

يستجيبوا له للذين استجابوا لربهم الحسنى خلاص. والذين لم يستجيبوا له - [00:04:10](#)

شغال في مستشفى من المستشفيات وهو مندوب المبيعات. انت هتجيب لنا الجركن المطهر اللي هنظهر به مكنة الغسيل الكلوي. ماشي. الجركن الامريكي تلتमित جنيه. خلاص هنكلم واحد يضرب لنا جركن زي الجركن الامريكي بالزبط. ونحط مادة كده من عندنا مطهرة نص نص كده. وبدل ما كنا هندفع - [00:04:30](#)

تلتमित جنيه في الجركن نبقي عملنا مصلحة زي الفل. والجركن كله تكلفته يعني بيقلوا توتو على كبوته. كله على بعضه كده هيكلفنا سبعين تمانين جنيه. واحنا اولى بالباقي. وبارك الله فيما رزق. بس انت بتاكل حرامي - [00:05:00](#)

المريض يا عيني اللي بيغسل كلى ده نظرا لان المطهر مش كويس مطهر مضروب. المرض اللي كان عنده لما جه واحد تاني يغسل بعديه كانت النتيجة انتقلت الامراض بين الناس. انت حرام عليك. انت حرام عليك كده اللي انت عملته. لا بس اهم حاجة نعمل المصلحة - [00:05:20](#)

طيب ده بيطلع فلوس قد كده علشان في النهاية يعيش حياة كريمة طيب تعال بقى نشوف ربنا سبحانه وتعالى قال له انت قدامك اربع مشكلات. المشكلة الاولى والذين لم يستجيبوا له. واحد لو ان - [00:05:40](#)

لهم ما في الارض جميعا ومثله معه لافقدوا به. الناس دي يوم القيامة لو الدنيا كلها هم مالكيها ومعهم دنيا كمان. يعني لو الدنيا كلها بفلوسها بدولاراتها وملايينها وعقاراتها واراضيها. هم مالكين ده كله مقابل ان هم ينجوا في اليوم ده مش هينجوا - [00:06:00](#)

اللي اخته بعد الميراث لما ابوه مات والله العظيم جاي بيسألني بيقول لي انا اختي يعني ويحكى عن اخت زوجته وزوجته ورثة من ابوها فهي لها مثلا ميراث لا يقل مسلا عن ثلاثين مليون - [00:06:30](#)

يقول لي يقولوا لها انت اخرك معنا هتاخدي لك مليون وتمضي لي عن تنازلات. والا اثبتي ان فيه حقوق اصلا. ايه ده! ايه ده ايه اللي انت بتعمله ده ؟ اهو ده بقى والذين لم يستجيبوا له يوم القيامة يقف بين ايدين اخته. يقف بين ايدين اخته تقول له يا رب -

[00:06:50](#)

خد حقي بغير حق. اعمل ايه؟ ساعتها الاخ اللي خد الفلوس بغير وجه حق ده لو يملك الدنيا كلها. ومعاه دنيا فوق الدنيا علشان يفتدي من الموقف ده صعب عليه. علشان يفتدي ان العذاب مش مش هيوفي - [00:07:10](#)

لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه لفسدوا به في فيه الفداء ولا يوم ينفع تقول خلاص انا بدل ما كنت هدي لاختي ثلاثين هديها ميت مليون ما عدش ينفع في ده. ادي واحدة. الثانية اولئك - [00:07:30](#)

لهم سوء الحساب. يعني ايه بقى سوء الحساب؟ الناس اللي ما استجابتش لاوامر ربنا في الدنيا. يعني ايه اولئك لهم سوء الحساب لها اربع معاني. المعنى الاول لا يغفر الله لهم ولا يتجاوز عنهم - [00:07:47](#)

ربنا لما اتكلم على المؤمن في حسابه اليسير يقول ربنا عز وجل اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا. نقبل منهم الحسنة تجاوزوا عن ايه؟ سيئاتهم. ده الحساب اليسير. عندك حسنة مقبولة. عندك سيئة؟ غفرتها لك. اولئك لهم سوء الحساب - [00:08:07](#)

اول حاجة هو حساب لا مغفرة معه. طب مين هيتحمل ده؟ يعني مين هيتحمل انه يلاقى ذنوب كثيرة جدا كده ولا تقبل ولا تغفر له. ادي المعنى الاول. طب والمعنى الثاني؟ قالوا ابطال الحسنات - [00:08:27](#)

سادات ياه سوء الحساب ان انا جاي ومعني حسنات كتير جدا وفي احضر عارف قول الله سبحانه وتعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه ايه حسناتهم هباء منثورا دي حسناتهم. حسناتهم راحت فين ؟ اه ما هي اخته وهي واقفة بين ايدين ربنا قالت لربنا - [00:08:47](#)

انا عايذة حقي النهاردة ايه ؟ حسنات. فشاف اخته عمالة تسحب ايه ؟ تسحب كل حسناته في لحظة راحت حسناته. لا يا حبيبي ده فيه مظالم دنوية اتعملت زمان المظالم دي هتوصل في النهاية ان كل الحسنات راحت. ضاعت - [00:09:17](#)

فيقف العبد بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى يبص على حسناته راحة الحسنات. طب والقول التالت في قول الله اولئك لهم سوء قالوا امر خطير اوي. قالوا مناقشة الحساب مع التقريع والتوبيق - [00:09:37](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نوقش الحساب ها عذب اللي ربنا هيناقشه يوم القيامة هيتعذب. فتخيل بقى ان يوم القيامة وربنا سبحانه تعال شف المؤمن يقول له لأ خلاص انا عفيت عن دي ما يناقشهوش فيها. انما الصعب بقى ان ربنا يقول له تعال. انت ليه ظلمت اختك - [00:09:57](#)

انت مش عارف ان الظلم حرام؟ انت مش عارف ان ده حق واجب؟ انت مش عارف ان انا هددت اللي هياخذ ميراث بغير وجه حق بروح حد بغير وجه حق. انا هعذبه عذاب شديد. بيدأ ربنا يناقشه في هذا. تعال. انت ليه في وقت السر - [00:10:27](#)
عصيت ربنا سبحانه وتعالى. ليه وانت ماسك تليفونك وقاعد في البيت لوحداك اتفرجت على حاجات مش كويسة؟ الم تعلم انني ناظر اليك لما جعلتني اهون الناظرين اليك؟ دا بيسميه العلماء التقريع على الحساب. التقريع - [00:10:47](#)
على الايه؟ على الحساب. طب والمعنى الرابع في قول الله اولئك لهم سوء الحساب؟ قالوا حساب بلا ستر. ايه حساب بلا الستر ده قال لك ما هو ربنا بيقول في المؤمن يوم القيامة ان الله يدني عبده المؤمن منه يوم القيامة ويضع عليه كفه - [00:11:07](#)
هو يستره. فحسابه حد شايفه انما الثاني قدام الناس كلها. تعالوا انت عملت في يوم كذا وكذا وفي يوم كذا عملت كذا وكذا. والناس يسمعون يسمعون ويرون بقت فضيحة. الامر بقى فعلا بفضيلة - [00:11:27](#)

ده اولئك لهم سوء الحساب. فكانت العقوبة الاولانية هو هيتمنى يفتدي ولا وقت للدفاء العقوبة الثانية عند الحساب اولئك لهم سوء الحساب. العقوبة الرابعة وماواهم جهنم. وقصاد كل انما ظلمها الحد يروح النار. ويعذب في جهنم بقدر هذه المظالم. وبئس - [00:11:47](#)

يا رب سلم وادي الرابعة اسوأ مصير واسوأ عقاب ان الانسان يكون مأوى جهنم ان الانسان يكون مأواه هذا المكان اللي يحرم فيه من الجنة. ويحرم فيه من رؤية الله عز وجل. ويحرم فيه من مصاحبة النبيين - [00:12:17](#)
الجنة خلاص. لذا الانسان مننا محتاج بالفعل قصاد كل قرار هو بياخده. انا لو ماشي في الشارع سمعت اذان هو انا من قول الله للذين استجابوا لربهم الحسنى ولنا من قول الله والذين لم يستجيبوا له ولا في الشارع - [00:12:37](#)
انا كموظف بروح اشوف شغلي وبتقي الله في شغلي فاكون من الذين استجابوا لربهم ولا انا ما بروحش وبخلي يمضي لي في الضفة فادخل في قول الله عز وجل اولئك لهم سوء الحساب. انا كصناعي انا ميكانيكي ولا مبيض - [00:12:57](#)
محارة ولا انا بالفعل امين مع راجل اللي استأمنني على شقته ولا استأمني على عربيته فادخل في قول الله للذين استجابوا لربهم الحسنى ولا انا بغش وبخون وبضحك على الناس فادخل في قول الله عز وجل وماواهم جهنم. احنا مع مين - [00:13:17](#)
كل انسان منا ادى له حرية الاختيار اما انه يختار انه يكون من الذين استجابوا لربهم فتكون النتيجة حياة طيبة وحياة جميلة الدنيا وحياة طيبة في الآخرة. واما ان الانسان يختار ان يكون من الذين لم يستجيبوا لله سبحانه وتعالى. فينالوا العقوبات الاربع اللي ربنا سبحانه وتعالى - [00:13:37](#)

ذكرهم. ارجو ان تكون الاية دي قدام عيننا في كل موقف من مواقف حياتنا. الناس اللي قطعت ارحام الاية دي تكون قدام عينها. تعاملنا مع على الاباء والامهات تكون الاية قبلهم قدام عيننا. الناس اللي خدت فلوس الناس على سبيل الديون يكون الكلام ده قدام عيننا - [00:13:57](#)

علشان نعرف كويس جدا احنا بنحدد مصيرنا ازاى؟ احنا بنحدد مصيرنا ما بين للذين استجابوا لربهم الحسنى وما بين قول الله عز وجل والذين لم يستجيبوا لهم. اسأل الله عز وجل ان يجعلني واياكم ممن يستجيبون يستمعون القول فيتبعون احسنه. اللي ساكن - [00:14:17](#)

عند واحد من سنة سبعين. بعشرة جنيه خمستلاف جنيه. وصرف على الشقة عشرة خمستاشر الف جنيه. وآآ حلال ولا حرام؟ طيب حاضر. حاضر. شكلك عندك عمارة وعايذ تمشي الناس. طيب. صح كده؟ والله العظيم. طيب. طيب - [00:14:37](#)
اه بسم الله الرحمن الرحيم. اولاً اولاً اه بالنسبة لعقود الايجار القديمة. اه لا يخفى ان عقد الايجار الشرعي هو من ضمن شروطه انه يكون محدد بمدة. انا مأجر منك الشقة دي سنة مأجرها سنتين مأجرها - [00:15:07](#)

ثلاثة آآ لما نزلت الشريعة مصر وخلص الناس كلهم شركاء في كل حاجة. وخلص ساوت ما بين صاحب المال واللي ما عهوش عملت قانون من القوانين في الايجار اللي هو اسقاط المدة فخلص فخلص آآ انا كمستأجر عند عمتي - [00:15:27](#) متولي انا هفضل قاعد في الشقة لحد ما اموت وولادي لما اجي اموت ولادي يبجوا يقعدوا عندي ايام مرض يقعدوا معي اسبوعين ثلاثة شهر اثنين ثلاثة عشان يبجوا مسيطرين على الشقة ويفضلوا على هذا الوضع. وطبعاً آآ هذا الشرط الديمومة المستمرة او العقد -

[00:15:47](#)

المستمر عقد منافي للعقد الشرعي تماماً. وفيه من الظلم وفيه من الظلم لصاحب العقار ما لا يعلمه الا الله. انا الناس اعرفها ساكنين على المشاية. الشقة بتتأجر المفترض في الوقت ده في المكان ده بتمن تلاف وتسع تلاف وعشر تلاف. هو الايجار بتاعه نص جنيه -

[00:16:07](#)

في الشغل. فمما لا شك فيه ان ده ظلم بين ظلم لصاحب العقار. ده الجانب الاول. الجانب الثاني لو طبقنا الشرع النهاردة على الناس في ظل الظروف اللي الناس فيها النهاردة. وصل بعض اصحاب العقارات فعلاً لظلم غير - [00:16:27](#)

طبيعي في مسألة الايجارات وكل سنة هضيف عليك مش عارف قد ايه. فاصبح في ظلم كمان واقع على المستأجر. طيب احنا المفترض تعمل ايه؟ في الامر اللي زي ده في الامر اللي زي ده انا هقول للمستأجر اقعد مع صاحب الايجار صاحب المحل صاحب

الشقة - [00:16:47](#)

اتراضوا مع بعض على مبلغ وسط لا يكون فيه ظلم له ولا ظلم لك. لا في ظلم لك ولا ظلم لصاحب الايجار صاحب العطاء ده الامر

الاول اللي نراعي فيه العدل والوسطية ما بين ده وما بين ده. ده الامر الاول المتعلق بالايجار - [00:17:07](#)

طيب انا اذا مت واحنا متفقين على هذا الامر والحمد لله يعني انا انا عملت كده والله في الشقة اللي ابويا اجر فيها. انا قلت له كده

اقعد مع اصحاب البيت وارضى ارتضوا مبلغ وسط. بينكم وبين بعض. والحمد لله الامور ماشية على كده. طيب - [00:17:27](#)

هل انا بقى من حقي بعد عمر طويل في طاعة الله اسأل الله ان يبارك في ابائنا وامهاتنا جميعاً بعد عمر طويل لي الحق نروح اقعد

بقى وافضل قاعد في لأ مش حقي خالص - [00:17:47](#)

مش حق خالص. الكلام ده غير صحيح تماماً. دي الحاجة الثانية. الحاجة الثالثة خلو الرجل. خلو الرجل. هل انا كمستأجر هل انا

كمستأجر آآ زي ما شقنا الفترة اللي فاتت دي قبل ثلاث سنين بتوع كورونا دول ؟ كان العمارات - [00:17:57](#)

على اللي على الجلاء هنا او على الشوارع العامة مسلا اي شارع عام مسلا هو عمارة قديمة بينزلها ويطلع بها برج. فطبعاً انا ايجار

قديم فطالما دور قديم انا ايه انا مش طالع طب انا عايز اطلع بالبرج لا مش طالع طب اعمل ايه؟ تديني مليون جنيه - [00:18:17](#)

والشقة في البرج. هل ده صح؟ هل ده صح؟ الاجابة هذا من اكل الناس من اجل اكل اموال الناس بغير وجه حق. هو مش من حقه

تماماً بحال من الاحوال ان انا اخذ المال ده. تاخذ المال ده على اي اساس - [00:18:37](#)

اي حق تستحل الفلوس بتاعتي فانا مش من حقي ان انا اخذ فلوس كمستأجر. طيب انا والله زي ما عم متولي بيقول انا صرفت مسلا

انا كواحد بقى خلاص انا - [00:18:57](#)

خلاص احنا قاعدين في الشقة على طول عملت سيراميك وعملت مش عارف ايه وعملت ايه وعملت ايه وجددت الشقة

وركبت الشقة وزبطت ودفعت فلوس اه ممكن في هذه الحالة لو كان صاحب العقار هيمشيك ان انه يدفع لك ايه؟ التكاليفات دي.

يدفع لك تمن التكاليفات دي - [00:19:07](#)

بس. احمد انا كان عندي ساكن. طب بيني وبينك بقى بيني - [00:19:27](#)